

لسان العرب

(ثدي) الثَّـدِيّ ثَدِيّ المرأة وفي المحكم وغيره الثَّـدِيّ معروف يذكر ويؤنث وهو للمرأة والرجل أيضاً وجمعه أَثْدِيّ وَثُدِيّ على فُعول وَثِدِيّ أيضاً بكسر الراء لما بعدها من الكسر فأما قوله وَأَصْبَحَتِ الذِّسَاءُ مُسَلَّـبَاتٍ لِهُنَّ الويلُ يَمْدُدُنَّ الثُّدِيْنَ إِنَّا فَإِنَّه كالغلط وقد يجوز أَنْ يريد الثُّدِيّـة فَأَبْدَلَ النون من الياء للقافية وذو الثُّدِيّـة رجل أَدْخَلُوا الهاء في الثُّدِيّـة ههنا وهو تصغير ثَدِيّ وَأَمَّا حديث عليّ عليه السلام في الخوارج في ذي الثُّدِيّـة المقتول بالنهروان فَإِنَّ أَبَا عبيد حكى عن الفراء أَنه قال إِنَّمَا قِيلَ ذُو الثُّدِيّـة بِالْهَاءِ هِيَ تَصْغِيرُ ثَدِيّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ذُو الثُّدِيّـة لِقَبِ رَجُلٍ اسْمُهُ ثُرْمُـلَةٌ فَمَنْ قَالَ فِي الثَّـدِيّ إِنَّهُ مَذْكُورٌ يَقُولُ إِنَّمَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فِي التَّصْغِيرِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ الْيَدُ وَذَلِكَ أَنَّ يَدَهُ كَانَتْ قَصِيرَةً مَقْدَارُ الثَّـدِيّ يَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِيهِ ذُو الْيُدِيّـة وَذُو الثُّدِيّـة جَمِيعاً وَإِنَّمَا أُدْخِلَ فِيهِ الْهَاءُ وَقِيلَ ذُو الثُّدِيّـة وَإِنَّ كَانَ الثَّـدِيّ مَذْكُوراً لِأَنَّهَا كَانَتْ بَقِيَّةَ ثَدِيّ قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ فَقَلَّلَهَا كَمَا يَقَالُ لِحَيِّمَةٍ وَشُحَيِّمَةٍ فَأَنْثَتْهَا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَقِيلَ كَأَنَّهُ أَرَادَ قِطْعَةً مِنْ ثَدِيّ وَقِيلَ هُوَ تَصْغِيرُ الثَّـدِيّ وَهُوَ بِحَذْفِ النون لِأَنَّهَا مِنْ تَرْكِيبِ الثَّـدِيّ وَانْقِلَابِ الْيَاءِ فِيهَا وَآوَاءً لَضَمَّةٍ مَا قَبْلَهَا وَلَمْ يَضُرَّ ارْتِكَابُ الْوِزْنِ الشَّاذِّ لظهور الاشتقاق وَقَالَ الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ إِنَّمَا هُوَ ذُو الْيُدِيّـة قَالَ وَلَا أُرَى الْأَصْلَ كَانَ إِلَّا هَذَا وَلَكِنْ الْأَحَادِيثُ تَتَابَعَتْ بِالنَّاءِ وَامْرَأَةٌ ثَدِيَّاءٌ عَظِيمَةٌ الثَّـدِيّينَ وَهِيَ فَعْلَاءٌ لَا أَفْعَلٌ لَهَا لِأَنَّ هَذَا لَا يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ أَثْدِيّ وَيَقَالُ ثَدِيّ وَيَقَالُ ثَدِيّ إِذَا ابْتَلَّ وَقَدْ ثَدَاهُ يَثْدُوهُ وَيَثْدِيهِ إِذَا بَلَـَّهَ وَثَدَّاهُ إِذَا غَذَّاهُ وَالثُّدِيَّاءُ مِثْلُ الْمُكَّـاءِ نَبْتٌ وَقِيلَ نَبْتُ فِي الْبَادِيَةِ يَقَالُ لَهُ الْمُصَاصُ وَالْمُصَّـخَاخُ وَعَلَى أَصْلِهِ قَشُورٌ كَثِيرَةٌ تَنْتَقِدُ بِهَا النَّارُ الْوَاحِدَةُ ثُدِيَّاءَةٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيَقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ بَهْرَاهُ دَايَزَادُ .

(* قوله « بهراه داي زاد » هكذا هو في الأصل) وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ كَأَنَّهُمَا ثُدِيَّاؤُهُ الْمَخْرُوفُ وَقَدْ رَمَى أَنْصَافَهُ الْجُفُوفُ رَكْبٌ أَرَادُوا حِلَـَّةً وَقُوفٌ شَبَهَ أَعْلَاهُ وَقَدْ جَفَّ بِالرَّكْبِ وَشَبَهَ أَسْفَلُهُ الْخُضْرُ بِالْإِبِلِ لَخْضَرَتِهَا وَثَدِيَّاتُ الْأَرْضِ كَسَدِيّاتِ حَكَاهَا يَعْقُوبُ وَزَعَمَ أَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ سَيْنِ سَدِيّاتٍ قَالَ وَهَذَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ ثُمَّ قَلَبُوا فَقَالُوا ثَدِيّاتٌ مَهْمُوزٌ مِنَ الثَّـأَدِ وَهُوَ الثَّـرَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنْهُ سَهْوٌ وَاخْتِلَاطٌ وَإِنَّ كَانَ إِذَا حَكَاهُ عَنِ الْجَرْمِيِّ وَأَبُو عَمْرِو يَجْلِسُ عَنْ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ إِلَّا أَنَّ يَعْـْنِي بِالْجَرْمِيِّ غَيْرُهُ قَالَ ثَعْلَبُ الثَّـدِيّ وَهُوَ بَفَتْحٍ أَوَّلُهَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِثَالُ التَّـرْقُوتِ

والعَرَفُوة على فَعْلُوة وهي مَغَرَز الثَّدي فَإِذَا ضُمَّتْ هَمَزَتْ وهي فُعْلُلة قال
أَبُو عبيدة وكان رؤية يهمل الثُّنْدُؤَ وسِنَّة القوس قال والعرب لا تهمز واحداً منهما
وفي المعتل بالألف الثَّديَّاءُ معروف موضع